



نظرة على الجهاد العالمي (11-17 أيار/ مايو 2017)



أهم أحداث هذا الأسبوع

- وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 6 أيار/ مايو 2017 في أربع مناطق (اتفاقية أستانا) لا يزال سارياً بشكل عام. ووفقاً لتصريحات المبعوث الأممي لسوريا فهناك محادثات بين سوريا والولايات المتحدة بشأن توسيع المناطق الآمنة.
- تتصاعد الضغوطات على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق ومناطق سيطرة التنظيم آخذة بالتقلص. أهم ما حصل من تطورات في الأسبوع المنصرم:

- احتلال أحياء أخرى في الموصل: قوات الأمن العراقية احتلت أحياء أخرى في غرب المدينة والمقاطعة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية آخذة بالتناقص.
- تقدم قوات للمتمردين من التنف (المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن) باتجاه مدينة أبو كمال (الحدود السورية العراقية). والغاية من تقدم قوات المتمردين المدعومين من الولايات المتحدة هي احتلال مدينة أبو كمال التي تتحكم بالمعبر الحدودي بين سوريا والعراق والتي تشكل قاعدة خلفية في غاية الأهمية بالنسبة لتنظيم الدولة الإسلامية.
- القوات السورية تحتل مطار الجراح الواقع على الشارع المؤدي من مدينة الباب إلى بحيرة الأسد. وقد تتقدم القوات السورية باتجاه نهر الفرات على هذا الشارع.
- احتلال سد الطبقة على أيدي القوات السورية الديمقراطية (SDF): بعد احتلال مدينة الطبقة تم احتلال السد. انسحب مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية من تلك المناطق ويشدد الحصار الذي تفرضه القوات السورية الديمقراطية (SDF) على مدينة الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

تقييم حالة وقف إطلاق النار الجديد (اتفاقية أستانا)

- وقف إطلاق النار في محاور القتال الأربعة، والتي تم تعريفها في اتفاقية أستانا كمناطق وقف التصعيد (De-Escalation Zones) لا زال منطبقاً بمعظمه. في 12 أيار/ مايو 2017 أفاد مركز التنسيق الروسي في حميميم أن الوضع في مناطق وقف التصعيد في سوريا "مستقر" (تاس، 12 أيار/ مايو 2017). وفي لقاء صحفي قال ستيفان دي ميستورا، المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، أنه يعتقد بان هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق بين سوريا والولايات المتحدة بشأن مسألة المناطق الآمنة. وعلى حد قوله هناك محادثات بين الدولتين بهذا الخصوص (كوريا ديلا سيرا، 14 أيار/ مايو 2017).

■ وقالت قناة التلفزيون العربية نقلاً عن مصادر تركية ان تركيا تخطط لإطلاق حملة عسكرية اسمتها "درع إدلب"، على غرار حملة "درع الفرات" التي تم استكمالها مؤخراً. وسيتم تنفيذ هذه الحملة بواسطة تنظيمات متمردين في شمال سوريا تدعمها تركيا. والهدف من الحملة هو الاستيلاء بالكامل على منطقة إدلب وتطهيرها من التنظيمات الإرهابية مثل تنظيم الدولة الإسلامية وهيئة تحرير الشام (العربية الحدث، 14 أيار/ مايو 2017). لم تتضح لنا بعد صحة هذا التقرير. وقال المرصد السوري لمتابعة حقوق الإنسان ان هيئة تحرير الشام قامت بتعزيز قواتها على المنطقة الحدودية بين سوريا وتركيا تحسباً لانطلاق الحملة التركية.

أهم التطورات في سوريا

معركة احتلال الرقة

■ في 4 أيار/ مايو 2017 احتلت القوات السورية الديمقراطية (SDF) مدينة الطبقة ومن ثم سيطرت على سد الطبقة على نهر الفرات. وأعلنت القوات السورية الديمقراطية في لقاء صحفي عقده بهذه المناسبة بأنه بعد الانتهاء من تطهير المدينة من الألغام والعبوات الناسفة، فسيتم تسليم إدارتها للمجلس المدني في الطبقة ولقوات الأمن الداخلي في المدينة. وجاء في البيان ان سد الفرات الذي سيطرت عليه القوات هو منشأة وطنية لخدمة سوريا بأكملها. ووجهت القوات السورية الديمقراطية (SDF) نداءً إلى جميع الشباب والشابات في المنطقة للالتحاق بصوفها لحماية المدينة ومحيطها (العربية الحدث، 12 أيار/ مايو 2017).



على اليمين: جيهان الشيخ أحمد، المتحدثة عن حملة "غضب الفرات"، تقدم تقريراً عن تحرير مدينة الطبقة وسد الطبقة من أيدي تنظيم الدولة الإسلامية بينما تقف بالقرب من السد (قناة الآن، 10 أيار/ مايو 2017). على اليسار: سد الطبقة (SMART، 12 أيار/ مايو 2017).

■ في غضون ذلك تواصل القوات السورية الديمقراطية (SDF) تقدمها ببطء باتجاه مدينة الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا من خلال إحكام الحصار على المدينة. وقد تم إحراز التقدم بمساعدة قوات أمريكية خاصة وبإسناد من طائرات التحالف. وأفادت التقارير بأن القوات السورية الديمقراطية (SDF) قد سيطرت على عدد من المناطق إلى الشمال من المدينة وأنها تتواجد الآن على مبعده ستة كيلومترات فقط من مدينة الرقة (المرصد السوري لمتابعة حقوق الإنسان، 13 أيار/ مايو 2017; روسيا اليوم، 13 أيار/ مايو 2017).

استعدادات تنظيم الدولة الإسلامية للمعركة على الرقة

■ تنظيم الدولة الإسلامية يواصل استعداداته للمعركة القريبة على مدينة الرقة. حيث أعلن مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية والقادة الميدانيين في التنظيم التعبئة العامة. وأفادت التقارير بأن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية يتحصنون في معسكر سابق للجيش السوري على مبعده كيلومتر واحد إلى الشمال من الرقة (المرصد السوري لمتابعة حقوق الإنسان، 13 أيار/ مايو 2017; روسيا اليوم، 13 أيار/ مايو 2017). وأصدر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية بياناً للسكان الذين يسكنون على أطراف مدينة الرقة بأن عليهم إخلاء بيوتهم خلال خمسة أيام بسبب المعارك المتوقعة في المنطقة (خطوة، 14 أيار/ مايو 2017). وتم منع سكان المدينة من مغادرتها وتمت مصادرة سفن تُستخدم لتهديب المواطنين من المدينة عن طريق نهر الفرات (المرصد السوري لمتابعة حقوق الإنسان، 8 أيار/ مايو 2017).

تقدم الجيش السوري باتجاه بحيرة الأسد في غور الفرات

■ سيطر الجيش السوري وقوات النخبة التابعة لحزب الله خلال هذا الأسبوع على مطار الجراح الواقع على الشارع المؤدي من مدينة الباب إلى بحيرة الأسد. وقد تم احتلال المطار من أيدي مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، حيث سيطر التنظيم عليه لمدة تسعة أسابيع. كما واحتلت القوات السورية بعض القرى في محيط المطار (المرصد السوري لمتابعة حقوق الإنسان، 13 أيار/ مايو 2017). وقبل شهر ونصف الشهر (29 آذار/ مارس 2017) احتلت القوات السورية بلدة دير حافر التي تبعد نحو 22 كيلومتر إلى الغرب من مطار الجراح. لا يتضح الآن فيما إذا كانت القوات السورية ستواصل تقدمها وحجم تقدمها على هذا الشارع باتجاه بحيرة الأسد.



جنود من الجيش السوري داخل مطار الجراح العسكري
(حساب تويتر بطولات الجيش السوري@BtwlatAljyshAls, 13 أيار/ مايو 2017).



بلدة دير حافر (1) ومطار الجراح (2) (Google Maps)

تقدم قوات المتمردين بإسناد غربي من منطقة التنف إلى مدينة أبو كمال

أفادت وسائل الإعلام السورية أن تنظيم متمردين يُدعى "مغاوير الثورة" تدعمه الولايات المتحدة قد بدأ في 14 أيار/ مايو 2017 تحركاً عسكرياً لاحتلال مدينة أبو كمال. وقد بدأت قوة من التنظيم بالتحرك باتجاه مدينة أبو كمال من معبر التنف على الحدود السورية العراقية، قرب المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن. وأفادت التقارير عن معارك تخوضها القوة ضد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في المناطق الصحراوية إلى الجنوب من مدينة أبو كمال (خطوة، 14 أيار/ مايو 2014; معهد النورس السوري للدراسات الاستراتيجية، 14 أيار/ مايو 2017; سمارت، 14 أيار/ مايو 2017).



مخيم الركبان للاجئين (1)، معبر التنف الحدودي (2) ومدينة أبو كمال (3) (GOOGLE MAPS)

■ وفي غضون ذلك تمت ضربات جوية استهدفت مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في أبو كمال: في 15 أيار/ مايو 2017 أفادت التقارير بأن طائرات عراقية قد قصفت مواقع في مدينة أبو كمال، حيث أسفر القصف عن مقتل ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص وجرح خمسين غيرهم. نفت مصادر أمريكية تنفيذ طائرات التحالف لغارة جوية. وجاء في التقرير أيضاً أن طائرات التحالف قد قصفت مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في قرية على أطراف مدينة أبو كمال (أوريينت نيوز، 15 أيار/ مايو 2017). أما تنظيم الدولة الإسلامية من جهته فقد قال أن الهجوم العراقي على أبو كمال هو مذبة بحق المدنيين (أعماق، 15 أيار/ مايو 2017).

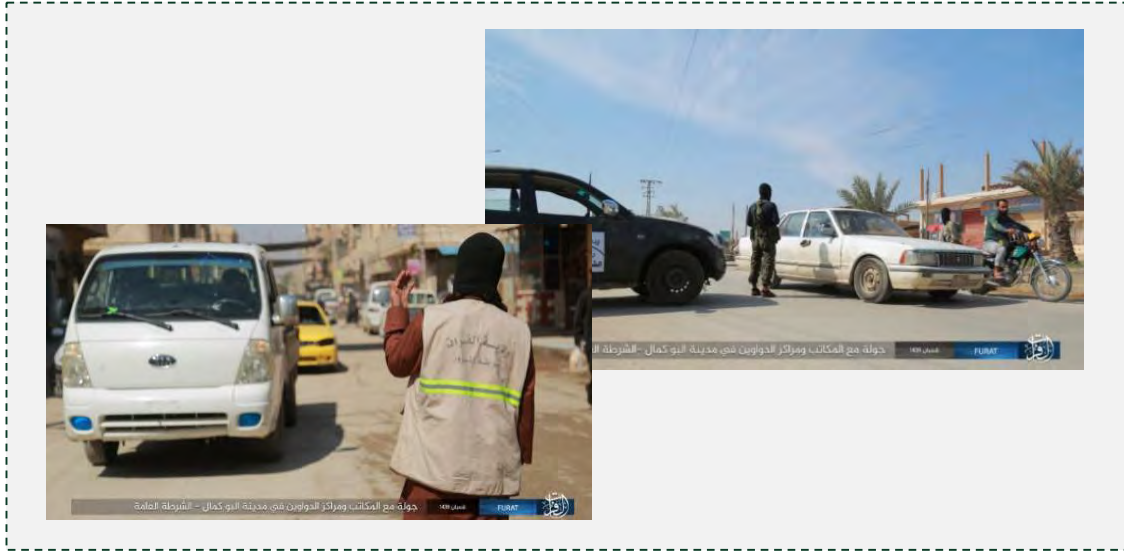


قوة من "مغاور الثورة" تطلق نيرانها على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية (سمارت، 14 أيار/ مايو 2017).

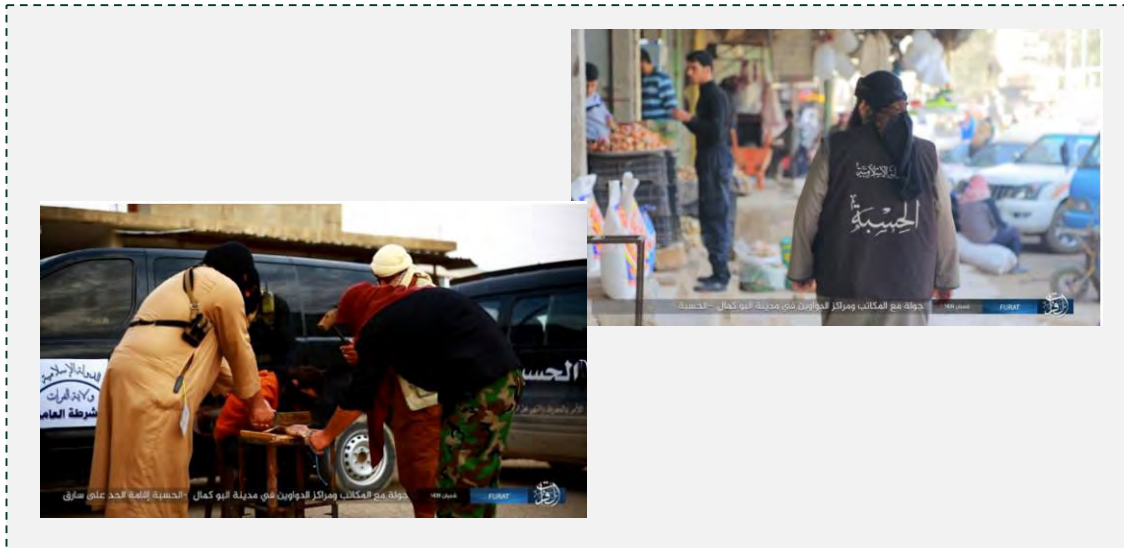
■ مدينة أبو كمال الواقعة في غور الفرات، يبلغ تعداد سكانها 120,000 نسمة. سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة في شهر كانون ثاني/ يناير 2014. نكتسب مدينة أبو كمال أهمية بالغة بالنسبة لتنظيم الدولة الإسلامية، حيث تتحكم المدينة بالمعبر الحدودي بين سوريا والعراق. وتعتبر المدينة قاعدة خلفية لتنظيم الدولة الإسلامية، ويهرب إليها مقاتلون من الموصل والرققة، معاقل تنظيم الدولة الإسلامية التي تتعرض لضغوط متصاعدة. وعلى الجهة المقابلة من الحدود تقع مدينة القائم العراقية والتي تُعتبر هي أيضاً معقلاً لتنظيم الدولة الإسلامية. تنظيم المتمردين "مغاور الثورة" المدعوم من الولايات المتحدة كان يُسمى حتى نهاية عام 2016 "جيش سوريا الجديد" وكان يعمل بالأساس في المناطق الصحراوية في شرق سوريا. ويتألف التنظيم من أبناء العشائر التي تسكن المنطقة والعديد من أعضاء هذا التنظيم كانوا سابقاً أعضاء في تنظيم "جيش سوريا الجديد".

رد تنظيم الدولة الإسلامية

■ حاول تنظيم الدولة الإسلامية بث الانطباع للخارج بأن "الأمر على ما يُرام"، حيث نشر التنظيم في 15 أيار/ مايو 2017 صوراً من المفترض أن تثبت أن روتين الحياة في مدينة أبو كمال يسير كالمعتاد (حق، 15 أيار/ مايو 2017). لا نعرف متى تم التقاط هذه الصور.



شرطة المرور في تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة أبو كمال (حق، 15 أيار/ مايو 2017).



على اليمين: عنصر من الحسبة (شرطة الآداب في تنظيم الدولة الإسلامية) يتفقد الأسواق (حق، 15 أيار/ مايو 2017). على اليسار: عناصر الحسبة يقومون بقطع يد سارق تطبيقاً للشريعة الإسلامية (حق، 15 أيار/ مايو 2017).



بناء الأرصفة في مدينة أبو كمال (حق، 15 أيار/ مايو 2017).

■ في 15 أيار/ مايو 2017 انفجرت سيارة ملغمة قرب محطة للوقود في مخيم الركبان للاجئين، حيث يقع هذا المخيم قرب المثلث الحدودي بين سوريا والأردن والعراق. ويسكن في المخيم حوالي 80,000 لاجئ هربوا من سوريا. استهدف التفجير دورية "جيش أحرار العشائر" وهو تنظيم عشائري محلي يتعاون مع "مغاور الثورة" (الجزيرة، 15 أيار/ مايو 2017; أخبار الآن، 16 أيار/ مايو 2017). تبني تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن تنفيذ العملية، ومن الوارد أن هدف العملية هو ثني الاهتمام والموارد عن القوة التي تتقدم باتجاه أبو كمال.



على اليمين: مسرح العملية في مخيم الركبان (الجزيرة، 15 أيار/ مايو 2017). على اليسار: مخيم الركبان للاجئين (أخبار الآن، 16 أيار/ مايو 2017).

أهم التطورات في العراق

معركة احتلال الموصل

■ احتلت قوات الأمن العراقية أحياء أخرى في غرب المدينة والمقاطعة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية أخذاً بالتناقص. وقال مصدر رفيع من الجيش العراقي ان المساحة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل قد تراجعت إلى ما يعادل 9% من أحياء غرب المدينة (رويترز، 14 أيار/ مايو 2017). وبتقدير وزير الدفاع العراقي فإن منطقة الموصل ستصبح بكاملها تحت سيطرة الجيش العراقي مع بداية شهر رمضان، أي في نهاية أيار/ مايو 2017 (العربية، 11 أيار/ مايو 2017). وأفادت مصادر محلية أن ما تبقى في غرب الموصل من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية لا يتعدى عددهم 600 مقاتل (فرس تي في، 13 أيار/ مايو 2017).



خارطة غرب الموصل صحيحة حتى 15 أيار/ مايو 2017؛ المناطق البيضاء والرمادية لا تزال في قبضة تنظيم الدولة الإسلامية (مركز نينوى الإعلامي، 14 أيار/ مايو 2017).

■ أعلنت الشرطة العراقية أن أفرادها قد سيطروا على أكبر مصانع تنظيم الدولة الإسلامية لإنتاج العبوات الناسفة الكيماوية في منطقة "حي 17 تموز" (أحد الأحياء التي احتلتها القوات العراقية في شمال غرب بغداد، قرب نهر دجلة). وجاء في البيان أنه تم إلغاء مفعول عشرات العبوات الناسفة في الموقع (www.alliraqnews.com, 8 أيار/ مايو 2017).



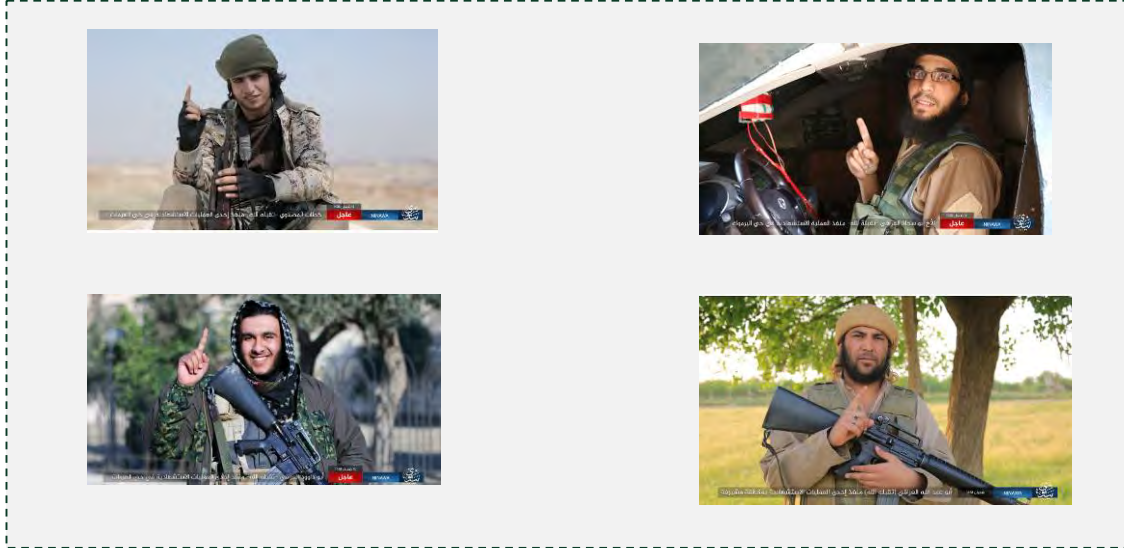
براميل تحتوي على مواد كيميائية ضبطتها القوات العراقية في المصنع
(www.alliraqnews.com, 8 أيار/ مايو 2017).

رد تنظيم الدولة الإسلامية

■ يواصل تنظيم الدولة الإسلامية نشر أشرطة مصورة لتوثيق المعارك التي يخوضها مقاتليه في الموصل. في 11 أيار/ مايو 2017 نشرت وكالة أعماق، الجناح الإعلامي في تنظيم الدولة الإسلامية، شريطاً مصوراً يظهر فيه مقاتلو التنظيم أثناء القتال في أحياء الهرمات والثورة في غرب المدينة (أعماق، 11 أيار/ مايو 2017). ويواصل تنظيم الدولة الإسلامية نشر بيانات عن العمليات الانتحارية التي ينفذها مقاتلوه ضد القوات العراقية في غرب المدينة (حق، 12 أيار/ مايو 2017).



مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية يحاربون في غرب الموصل (أعماق، 11 أيار/ مايو 2017).



في أعلى اليمين: إرهابي انتحاري يُدعى أبو سجاد العراقي، والذي نفذ عملية انتحارية في حي اليرموك. في أسفل اليمين: أبو عبد الله العراقي الذي نفذ عملية انتحارية في حي مشيرفه. في أعلى اليسار: إرهابي انتحاري يُدعى خطاب من الموصل، والذي نفذ عملية انتحارية في حي الهرمات. في أسفل اليسار: أبو داود العراقي الذي نفذ عملية انتحارية في حي الهرمات (حق، 12 أيار/ مايو 2017).

شبه جزيرة سيناء

استمرار المواجهات العنيفة بين تنظيم الدولة الإسلامية وبين عشيرة الطرابين

■ أفادت مصادر عشائرية عن اندلاع مواجهات عنيفة في 10 أيار/ مايو 2017 بين ولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية وبين عشيرة الطرابين في جنوب رفح وفي جنوب الشيخ زويد. وشارك الجيش المصري في المواجهات وقدم المساعدات للقوات الميدانية (العربي الجديد، 10 أيار/ مايو 2017). في 13 أيار/ مايو 2017 قام الجيش المصري ووحدات من عشيرة الطرابين بأعمال عسكرية مشتركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في جنوب رفح والشيخ زويد (العربي الجديد، 13 أيار/ مايو 2017). وأفادت التقارير أنه خلال تلك المواجهات قُتل محمد نمر زغره، وهو من كبار القياديين في تنظيم الدولة الإسلامية، وكان مسؤولاً عن التدريبات في التنظيم. كما أُلقت عشيرة الطرابين القبض على العديد من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، ومن جملتهم شخصيات قيادية بارزة (العربية نت، 12 أيار/ مايو 2017).



كمين نصبه تنظيم الدولة الإسلامية لأبناء عشيرة الطرابين (حق، 11 أيار/ مايو 2017).

■ في 14 أيار/ مايو 2017 داهمت قوات الأمن المصرية بيتاً في جنوب رفح كان يمكث فيه ابراهيم داوود أبو محسن، وهو فلسطيني من غزة وعضو في تنظيم الدولة الإسلامية، تسلل إلى سيناء لكي يقاتل في صفوف التنظيم. وتم القضاء على هذا المقاتل وضُبطت في بيته كمية كبيرة من المواد المتفجرة و مواد لصناعة العبوات الناسفة وأجهزة اتصال وذخيرة (الوطن، 15 أيار/ مايو 2017). أعلن كل من مركز تيمية في غزة (الموالي للسلفيين- الجهاديين) وموقع حق التابع لتنظيم الدولة الإسلامية، أن ابراهيم داوود أبو محسن قد قُتل في سيناء "وهو يخوض ملاحم الشريعة". وأضاف موقع حق أن الأيام الأخيرة شهدت "هجرة" شباب فلسطينيون آخرين إلى "دولة الخلافة" في تنظيم الدولة الإسلامية، ومنهم شباب ينتمون إلى النخبة، وهي وحدة النخبة التابعة للجناح العسكري في حماس (مركز ابن تيمية، حق، 15 أيار/ مايو 2017).



على اليمين: ابراهيم داوود أبو محسن، مقاتل في تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء (حق، 15 أيار/ مايو 2017). على اليسار: إعلان صادر عن مركز ابن تيمية في غزة جاء فيه أن ابراهيم داوود أبو محسن قُتل أثناء قتاله في صفوف فرع تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء (مركز ابن تيمية، 15 أيار/ مايو 2017).

ممارسات الدولة الإسلامية

تجنيد نساء غريبات لصفوف تنظيم الدولة الإسلامية

■ نشرت وسائل الإعلام الأمريكية أنباء مفادها أن تنظيم الدولة الإسلامية يجند لصفوفه نساء غريبات يُدعين "البوات تنظيم الدولة الإسلامية". وبحسب التقديرات فقد تم حتى الآن تجنيد أكثر من 600 امرأة. والدور الأساسي الذي تقوم به تلك النساء اللاتي يعيش قسم منهن في سوريا والعراق، هو تنشئة الجيل القادم من تنظيم الدولة الإسلامية وضمان الجيل القادم من التنظيم الذي يُقتل الكثير من أعضائه في المعارك. تحصل النساء المجندات على معاش ثابت قدره \$25 في الشهر. وتقبض المرأة على كل طفل تلده مبلغ \$ 400 أخرى وحين يتزوجن يحصلن على مبلغ \$ 500. تقوم النساء بتشجيع مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية على تنفيذ العمليات الانتحارية وفي حال موت زوج المرأة فإنها تُصبح بطلاً ويقوم التنظيم بمكافأتها.

■ **بعض من تلك النساء يشاركن عملياً في القتال** وكثير منهن يتلقين تدريبات خاصة. وأفادت التقارير مؤخراً أن تنظيم الدولة الإسلامية بدأ يستخدم خلايا القناصة النساء لمساعدة المقاتلين في الموصل. كما وأصدر تنظيم الدولة شهادات زواج خاصة تتيح للنساء المتزوجات من مقاتلين في تنظيم الدولة الإسلامية تنفيذ عمليات انتحارية في حال وافق عليها زعيم تنظيم الدولة الإسلامية. وفي مثل هذه الحالة لا يجوز لزوج منع زوجته من تنفيذ العملية. هناك من يعتبرون النساء العاملات في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية تهديداً أمنياً كبيراً. وذلك لأنهن وبخلاف الرجال، لا يثرن شكوك السلطات. حيث بوسعهن اجتياز التدابير الأمنية بسهولة والدخول إلى الأماكن العامة بينما يحملن السلاح أو يرتدين أحزمة أو سترات ناسفة (New York Post, 13 أيار/ مايو 2017).



Sally Jones البريطانية، إحدى الأرامل البارزة في تنظيم الدولة الإسلامية (تويتر).

أعمال الجهاد العالمي في دول أخرى

الباكستان

■ في 12 أيار/ مايو 2017 تم تنفيذ عملية انتحارية من خلال تفجير حزام ناسف، حيث استهدفت العملية قافلة كان يسافر فيها **عبد الغفور حيدري (Senator Abdul Ghafoor Haideri)**، نائب رئيس مجلس السنتات الباكستاني. وقعت العملية بالقرب من مدينة ماستونج (Mastung) في محافظة بلوشستان (على مسافة حوالي 55 كيلومتر إلى الشرق من الحدود الباكستانية الأفغانية). تبنى تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن تنفيذ العملية. قُتل في هذه العملية 25 شخصاً وجرح ما لا يقل عن 35 آخرين.. ويعتقد السناتور الذي أصيب بإصابة خفيفة أنه كان المستهدف في العملية. حزب حيدري شريك في الائتلاف برئاسة نواز شريف، رئيس حكومة الباكستان (رويترز، 12 أيار/ مايو 2017).

أعمال المنع والوقاية

جائزة لمن يقدم معلومات تؤدي إلى القبض على أبو محمد الجولاني

■ برنامج Rewards for Justice التابع لوزارة الخارجية الأمريكية والذي يسعى إلى محاكمة الإرهابيين الدوليين ومنع الإرهاب الدولي، نشر إعلاناً يقدم فيه جائزة بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي مقابل معلومات تؤدي إلى القبض على **أبو محمد الجولاني**. يترأس الجولاني جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً)، ذراع القاعدة في سوريا، والمعرفة كتنظيم إرهابي في الولايات المتحدة وفي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (rewardsforjustice.net, 10 أيار/ مايو 2017).



إعلان عن تقديم جائزة لمن يقدم معلومات تؤدي إلى القبض على أبو محمد الجولاني (rewardsforjustice.net, 10 أيار/ مايو 2017).

أعمال توعوية

تنظيم الدولة الإسلامية يدعي أنه نفذ خلال شهر نيسان/ أبريل 82 عملية انتحارية في سوريا والعراق

■ الذراع الإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية، أعماق، نشر رسماً بيانياً جاء فيه أنه خلال شهر نيسان/ أبريل 2017 نفذ التنظيم 82 عملية انتحارية في سوريا والعراق. 56 عملية من تلك العمليات تم تنفيذها في العراق ضد قوات الأمن العراقية و 26 عملية في سوريا (واحدة ضد النظام السوري، 19 ضد القوات الكردية و 6 عمليات استهدفت أطراف خصمة من المعارضة). معظم العمليات الانتحارية تمت في منطقة مدينة الموصل، حيث نفذ التنظيم هناك حسب بيانه 33 عملية. وتليها منطقة الرقة، حيث نفذ التنظيم فيها 17 عملية انتحارية. 51 من تلك العمليات تمت بواسطة سيارات ملغمة واثنان منها بواسطة أحزمة ناسفة و 26 بواسطة سترات ناسفة (أعماق، 11 أيار/ مايو 2017).



الرسم البياني الذي نشره تنظيم الدولة الإسلامية بشأن العمليات الانتحارية التي نفذها التنظيم في شهر نيسان/ أبريل 2017 أعماق، 11 أيار/ مايو (2017).

تنظيم القاعدة ينشر نصائح لمنفذي العمليات في الغرب

■ مؤسسة الصحاب، وهي المؤسسة الإعلامية الرسمية لتنظيم القاعدة، نشرت تسجيلاً صوتياً عنوانه: "نصائح لأولئك المستعدون للتضحية بأنفسهم في الغرب". وفي التسجيل يتوجه حمزة بن لادن، ابن أسامة بن لادن، إلى المسلمين في الولايات المتحدة وفي دول الغرب وفي "فلسطين المحتلة" ويدعوهم لتنفيذ عمليات ضد المصالح اليهودية والغربية. وعلى حد قوله ينبغي وضع سلم أولويات بالنسبة لغاية العملية: وعلى رأس سلم الأولويات من يعتدي على الدين والنبى، ومن ثم ضرب المصالح اليهودية في كل مكان. وإذا تعذر ضربهم، فيجب ضرب "الصلبيين" والأمريكان (أي، الدول الغربية). وعلى حد قوله يجب كذلك شمل روسيا في الأهداف لأنها عادت للتدخل بشؤون الإسلام. وفي مخاطبته مُنفذ العملية المحتمل فإنه ينصحه بالحفاظ على السرية واتخاذ وسائل الحذر وأن يجيد التدريب على استخدام السلاح الذي اختاره وأن ينتقي الهدف الذي يضمن إصابة أكبر عدد من "الأعداء" (الصحاب، 13 أيار/ مايو 2017).